

## الأخبار الدولية

■ **آية الله عيسى قاسم يزور آية الله مكارم الشيرازي**

زار آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم، المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ مكارم الشيرازي للامتئنان على صحته، وناقشا خلال اللقاء آخر التطورات في العالم الإسلامي.

وكالة الحوزة

■ **رئيسي : سلامة موقف ايران تجاه القضية الفلسطينية بات واضحا للعالم**

أكد الرئيس الإيراني آية الله ابراهيم رئيسي، أن سلامة موقف الجمهورية الاسلامية تجاه فلسطين بات واضحا وأن الكيان الصهيوني قاتل الاطفال أماط الشام عن وجهه المنافق، والكل بات يعلم لأي مدى ينتهك هذا الكيان حقوق الانسان.

وكالة فارس

■ **بعد انتهاء فترة النقاھة لعلاجہ: آية الله النجفي يستقبل الوفود المھنئة بسلامته**

استقبل آية الله النجفي الوفود المھنئة بسلامته، والتي ضُمت أصحاب السماحة من ممثلي المرجعيات الدينية وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية.

وكالة الحوزة

■ **حزب الله: ننفي ما أوردته صحيفة لوفيغارو عن ما أسمته بعض أسرار عملية طوفان الأقصى**

تنفي العلاقات الإعلامية في حزب الله نفيا قاطعا ما أوردته صحيفة لوفيغارو عن ما أسمته بعض أسرار عملية طوفان الأقصى، وتعتبر ان ما ورد فيها هو محض خيال لا أساس له، يهدف الى زعزعة الثقة التامة بين حركات المقاومة وفصائلها على امتداد المنطقة والتزامها العلني والعلمي وايمانها الصريح بمقاومة الاحتلال الصهيوني.

المنار

■ **امام جمعة طهران: الشعب الإيراني سينتقم من الصهاينة بشدة لاغتيال الشهيد رضي موسوي**

اكّد امام جمعة طهران الموقت حجة الاسلام حاج علي اكبري بان الشعب الإيراني سينتقم بشدة من الصهاينة ثارا لاغتيال القائد في الحرس الثوري الشهيد سيد رضي موسوي.

وكالة فارس

■ **تضمن وقفاً لإطلاق النار لشھر، إعلام عبري: الاحتلال ناقش مقترحاً أولياً لنقطر بخصوص هدنة في غزة**

قالت القناة الـ12 العبرية، في تقرير نشرته يوم الجمعة 29 ديسمبر/كانون الأول 2023، إن مجلس حرب الاحتلال الإسرائيلي بحث يوم الخميس مقترحاً قطرياً في مراحله الأولى، بخصوص هدنة جديدة بين حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) والاحتلال، يتعلق بتبادل الأسرى ووقف الحرب.

عربي بوست

■ **إيران تبدأ الصادرات إلى العراق وأفغانستان بالاعتماد على الريال**

أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني، محمدرضا فرزین عن بدء الصادرات الإيرانية إلى العراق وأفغانستان بالاعتماد على العملة المحلية (الريال).

وكالة مهر

■ **القوات المسلحة تحذر العدو الأمريكي من التصيد: لن نتردد في اتخاذ ما يلزم للدفاع عن بلدنا**

حذرت القوات المسلحة، مساء اليوم الجمعة، العدو الأمريكي من مغبة الإقدام على أي تصيد تجاه اليمن، مؤكدة أنها لن تتردد في اتخاذ ما يلزم لحماية البلد والدفاع عنه. وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها أنه و في هذه المرحلة المهمة من تاريخ شعبنا اليمني وتاريخ أمتنا العربية والإسلامية فإنها تحذر العدو الأمريكي من مغبة الإقدام على أي تصعيد ضد بلدنا وشعبنا ، كما تحذر كذلك كافة الدول التي يسعى الأمريكي إلى الزج بها أو توريطها معه في حماية سفن العدو الصهيوني.

انصار الله



مهارات

# التفكير النقدي: تعريفه، أهميته، ضوابطه، وكيف نطبقه؟

- إحسان النيّة:** على الإنسان أن تكون نيّته في النقد خالصةً لوجه الله، وأن يتغني التقدّم والإصلاح، وليس الانتقام من الخصوم والاستهزاء بهم.
- انتقاد الأفكار وليس الأشخاص:** على الإنسان أن يبتعد عن الشخصنة، فما بهمّ هو تبيان وجود خلل في فكرة معيّنة والعمل على إصلاحه بمنهجية، وليس الغرض هو التشهير بالأشخاص.
- الابتعاد عن النقد في حالاتٍ معيّنة:** عندما تعي أنّ نقدك لموضوع ما لن يُحقّق الغرض المطلوب منه، ولن يؤدّي إلّا إلى مزيد من الجدل، عندها من الأفضل ألاّ تنتقد. ومن جهةٍ أخرى، عندما يكون الموضوع لا يستحقّ عناء عملية النقد المرهقة مثل: مشاهدة فيلم، أو قراءة كتاب، أو قراءة شعر؛ فيُفقد استخدام النقد المتعة في هكذا حالات.
- إيصال النقد على شكل نصيحة:** طريقة إيصال النقد لها أهمية كبيرة، فنحن شعب يُشخص الأمور، وينتمي إلى أفكاره بطريقةٍ مبالغ بها؛ فعندما ينتقد أحد فكرة من أفكارنا، نشعر أنّه ينتقدنا شخصياً، وتتلأّم لذلك كثيراً؛ لذلك عليك الانتقاد بطريقةٍ لينة، وعلى شكل نصيحة، وبالمقابل، تقبّل أيّ نقدٍ يصل إليك على أنّه نصيحة.
- النظر إلى النقد على أنّه هبة:** أولى الناس بنقدك هو (أنت)؛ لذا راقب دائماً أفكارك وانتقدها، ولا تنجّر وراء (الإيجو)؛ لأنّك عندها ستستخدم النقد بأشع صوره، ولن تحترم الآخرين، وستستهزئ بمعلوماتهم، ولن تحقّق الغاية السامية منه.

- هل يعدّ النقد مهارةً وعلينا تعلّمها؟** النقد مهارةٌ فكرية، وهو سببٌ من أسباب نهضة الأمم، وعليه أن يتكامل مع مجموعةٍ أخرى من المهارات للوصول إلى التقدّم المطلوب، مثله مثل مهارة الإبداع والتفكير الاستراتيجي و...الخ. نحتاج إلى مكوّنين لاكتساب هذه المهارة، وهما: الأدوات والممارسة الفعّالة. من أهمّ طرائق تعليم التفكير الناقد: منهجية طرح الأسئلة المناسبة، وهي عبارة عن مجموعةٍ كبيرة من الأسئلة التي تُطرح لفهم النص، ومن ثمّ الحكم عليه؛ وبالتالي تحقيق مرحلتَي النقد، وهما: فهم المسألة، ومن ثمّ الحكم.

- ما منهجيّة طرح الأسئلة المناسبة؟** وهي منهجيّة لتعليم التفكير النقدي، حيث تفترض هذه المنهجية عدم وجود خلفيةٍ مسبقة من النقد لدى الشخص، وتعتمد على طرح الأسئلة لامتلاك أدوات التفكير النقدي. والأسئلة هي:
- ما هي المسألة؟ وما هي النتيجة؟** تعدّ المسألة الموضوع الذي يتحدّث عنه الشخص الباحث، أمّا النتيجة فهي الرسالة التي يريد إيصالها إلى المتلقّي. مثلاً: تعدّ مهارة التفكير الناقد مهارةً ضروريّة لكل طالب جامعي؛ لأنّها تساعد في فهم مقرّراته بشكل أفضل. المسألة هنا: هل تعدّ مهارة التفكير النقدي مهارةً ضروريّة؟
- والنتيجة:** نعم، تعدّ ضروريّة.

- ما هي المُبرّرات؟** تكمن المُبرّرات في الإجابة عن السؤال: (لماذا ترى أنّ النتيجة صحيحة؟)، وتُبنى على: مقارنات، وملاحظات، وإحصائيات، ومعلومات، ودراسات، وأشخاص مرجعيّين. وهنا يجب التفريق بين الحجّة والأدّعاء. فالحجّة عبارة عن نتيجةٍ ومُبرّرات، وهي تقبل النقد، على سبيل المثال: أنا ذكي؛ لأنّ لدي 10 اختراعات، وشهادتي دكتوراه و...الخ. بمعنى أنّه ذكر الأسباب، بينما لا يقبل الادّعاء النقد، ويكون عبارة عن رأيٍ شخصيّ لا يملك مُبرّراته.
- هل يحتوي النصّ على عباراتٍ غامضة؟** تحتوي الكثير من النصوص على عباراتٍ غامضة، بحيث يمكن تأويلها في أكثر من اتجاهٍ ومعنى. على سبيل المثال: (أنصحك بحضور هذه الدورة، فهي دورةٌ مختلفةٌ عن أيّ شيءٍ قمّت بحضوره في حياتي).
- هنا كلمة (مختلفة) كلمةٌ غامضة، فما الذي قصده الشخص بهذه الكلمة؟ قد تكون معاييرهِ عن الاختلاف مختلفةٌ عن معايير شخصٍ آخر،

- وقد يحد أن إقامة الدورة في فندق فخم أمرٌ مختلفٌ ومميّز، في حين لا يعنيّ هذا الأمر بالنسبة للآخرين شيئاً.
- هل يوجد خلافاً قيميةٌ؟** على الإنسان أن يعي تماًماً منظومة قيمه، وذلك حتّى يعلم كيف سيُتأثّر بعد قراءة هذا الكتاب أو المحاضرة. فقد يتأثّر الشخص بكتائب يقرأ له على الدوام، ويُغيّر من منظومة قيمه بدون أن يشعر، إلى أن يصبح شبيهاً بكتابه.
- ما هي الافتراضات الوصفية؟** على الإنسان أن يعي خلفية الكاتب قبل القراءة له، كأن يعرف عن القناعات المسبقة التي لديه، والتي ستشكل اتجاه الكتابة.
- هل توجد مغالطاتٌ في الاستدلال؟** نستطيع في هذه المرحلة بدء الحكم على النص، وتسمّى هذه المرحلة: (المغالطات المنطقية)، وعددها كبيرٌ جداً، سنذكر بعضها:

- مغالطات الخطاب الدعوي:** يعدّ الدين أهمّ ركائز الثقافة لدينا؛ لذلك يؤدّي الفهم الخاطي لأبيات الله إلى كوارث اجتماعية، فمن لديه مثلاً قناعة مغلوطة أنّ (الله شديد العقاب، وإرضاهُ صعبٌ جداً)، سيجعل من نفسه ومن أولاده مرضى نفسيين، وسيعيشون في علاقة خوفٍ ورعبٍ من الله؛ في حين يقبل الله التوبة الخالصة والاستغفار الصادق، وهو غفورٌ رحيمٌ بعباده. أو من لديه قناعة (الاحتكام إلى القديم)، بحيث يرفض رفضاً قاطعاً نقد ما أتى به رجال الدين القدماء من أفكار.
- مغالطة المصادرة على المطلوب:** وهي تحوي خطأً في الاستدلال، حتّى لو كانت النتيجة صحيحة، وهذه المغالطة تفترض صحة الشيء الذي تريد إثبات صحته. مثال: (يقوم الإعلام بغسيل عقول المتلقّين؛ لأنّه يستطيع أن يُلفّهم قناعاتٍ جديدةٍ مختلفةٍ عن قناعاتهم دون أن يشعروا بذلك). وهنا النتيجة صحيحة، لكن الاستدلال خاطئ؛ حيث استخدمت كلمة (لأنّ) وهي لا تفيد البرهان وإنّما الشرح.
- مغالطة التجربة الشخصية:** تحتاج الحقيقة إلى الكثير من التجارب، ويقع الكثير من الناس في هذه المغالطة عندما يتكلمون عن قضيةٍ ما وكأنّهم شبرؤوها من كل جوانبها، علماً أنّهم يملكون تجربةً بسيطةً وفي جانبٍ واحدٍ منها.
- هل هناك أسبابٌ مُنافسة؟** يقع الكثير من الأشخاص في مغالطة التبسيط المفرط في الأسباب، بحيث يُعزّون قضيةً اجتماعيّةً ضميّةً ومعقّدةٍ إلى سببٍ واحد، غير واعيٍ إلى الأسباب المرتبطة الأخرى.
- هل هناك معلوماتٌ مُستبعدة؟** على سبيل المثال: يصف معظم الأطباء الدواء، والنتيجة هي شراء الدواء بكميات كبيرة؛ لكن، ماذا لو أنّ هناك أسباباً خفيّةً لوصف الدواء؟ ماذا لو أنّ شركة الأدوية تقدّم رحلاتٍ سياحيةً للأطباء، أو تقدّم لهم عيّناتٍ مجانيّةٍ من الدواء؟ وكنوعٍ من رد الجميل يقوم الأطباء بوصف الدواء.
- تعيّد هكذا معلوماتٌ مُستبعدةٌ الحكم من جديدٍ على المسألة.
- هل هناك نتائجٌ أخرى وجيهةٌ للمسألة؟** قد تكون مُبرّرات المسألة صحيحةٌ والنتيجة صحيحة، لكنّ الحجّة خاطئة.

- على سبيل المثال: علينا ألاّ نعلّم شبابنا التفكير النقدي؛ لأنّهم لو تعلّموه فربّما يضيّعون أوقاتهم في جدالاتٍ لا نهاية لها، وربّما يتناولون على العلماء والكبار، ويطرحون أسئلةً لا يجدون من يجيبهم عنها.
- وهنا لكشف النتائج الأخرى، علينا أن نطرح السؤال: (ماذا لو؟)، كأن نقول: (ماذا لو أنّنا نعلم الشباب التفكير النقدي لكن مع ضوابطه، بحيث نضمن استخدامه بشكله الإيجابيّ الفعّال)؛ وهنا حصلنا على نتيجةٍ مُغايرةٍ ووجيهة.
- الخلاصة:** التفكير النقدي مهارةٌ رائعة لجعل الإنسان حرّاً، بحيث يصعب التّحكم بعقله وأفكاره، ويهب الإنسان مرونةً أكبر من أجل فهم عميقٍ لأفكاره وأفكار الآخرين، ومن ثمّ الحكم المنطقيّ الرشيد على الحالة، وصولاً إلى مجتمعٍ قويٍّ ومُنفتحٍ ومُتقدّم.

**المصدر: النجاح**

### شهداء الفضيله

#### الشهيد آية الله

#### السيد محمد باقر الحكيم



■ ولد رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الشهيد السيد محمد باقر محسن الحكيم في مدينة النجف الاشرف عام 1939. وكانت عائلته من العوائل العربية والعلمية المعروفة، حيث نشأ في كنف والده المرجع الكبير فيما تلقى علومه بمتابعة علماء عظام منهم: السيد ابي القاسم الخوئي والسيد الشهيد محمد باقر الصدر، حتى نال درجة (الاجتهاد) في الفقه والأصول من العلامة مرتضى ياسين.

■ عام 1964 بدأ السيد الحكيم مسيرته في تدريس علوم القرآن وعلم الأصول وتنقل بين العديد من الجامعات بين طهران وبغداد. ورغم انشغالاته ومتابعاته للعمل السياسي في إيران إلا أنه تابع دراسته الحوزوية وأولاهها أهمية كبرى، وكان يرأس المجلس الأعلى لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، ويشغل موقع نائب رئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمي لأهل البيت، وعضو مؤسس لجامعة أهل البيت ﷺ.

■ صدرت له العديد من الأبحاث والدراسات والكتب منها: الصراع الحضاري والقضية الفلسطينية، علوم القرآن، الحكم الاسلامي بين النظرية والتطبيق، الوحدة الاسلامية من منظور الثقلين، المجتمع الانساني في القرآن الكريم، دور الفرد في النظرية الاقتصادية الإسلامية والمرجععية الصالحة.

■ كان السيد من أول المؤسسين للحركة الإسلامية في العراق، إذ كان يولي اهتماماً دائماً بأوضاع المسلمين وظروفهم، وانعكس ذلك على نشاطاته الاجتماعية حيث كان يقوم بشكل مستمر بزيارة المدن والاطلاع على أحوالها إضافة إلى تحمل مسؤولية البعثة الدينية لمدة 9 سنوات.

■ وأثناء تصاعد وتيرة المواجهة بين السيد الحكيم وبين النظام في بغداد ومع اعتقاله أو استبعاد أغلب المعارضين، اعتقل السيد عدة مرات بسبب دوره في قيادة الانتفاضات الشعبية خاصة انتفاضة "صفر" حيث حُكم عليه بالسجن المؤبد دون محاكمته، ليُطلق سراحه لاحقاً بعفو عام الا أنه منع من السفر، ووضع تحت المراقبة السريّة.

■ عام 1980 هاجر السيد الحكيم من العراق بعد استشهاد والده، ليُكمل نشاطاته بوتيرة أكبر إذ أسس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وانتُخب رئيساً لها عام 1986. إضافةً إلى العديد من المؤسسات التي تُعنى بالطابع الاجتماعي والإنساني أهمها (مؤسسة الشهيد الصدر)، و(المركز الوثائقي لحقوق الانسان في العراق) ومنظمات حقوق الانسان المنتشرة في العديد من بلدان العالم.

■ استشهد السيد محمد باقر محسن الحكيم عام 2003، بعد أدائه لصلاة الجمعة في مقام الامام عليﷺ في النجف الأشرف بانفجار سيارة مفخخة نفذتها الجماعات الإرهابية والتكفيرية راح ضحيتها المئات من الشهداء أيضاً، ليُلقب باسم (شهيد المحراب).